



كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

فاعلية برنامج معرفي لسلوكي للتخفيف من حدة سلوك الغيرة لدى أطفال الملاجئ

مقدمة من الباحثة

تهاني عباس إبراهيم النعيم

للحصول على درجة الماجستير فى التربية

(تخصص الصحة النفسية والإرشاد النفسى)

إشراف

د.ساره حسام الدين مصطفى
مدرس الصحة النفسية
والإرشاد النفسى
كلية التربية-جامعة عين شمس

أ.د. إيمان فوزى شاهين
أستاذ الصحة النفسية
والإرشاد النفسى
كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا اِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِیْمُ الْحَكِیْمُ﴾

(سورة البقرة : {٣٢})



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

رسالة ماجستير

اسم الباحثة: تهاني عباس إبراهيم النعيم
عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتخفيف حدة سلوك الغيرة لدى أطفال
الملاجئ".

لجنة الإشراف

أ. د/ إيمان فوزي شاهين : أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ سارة حسام الدين مصطفى : مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس.

لجنة المناقشة

الدراسات العليا

ختم الاجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢٠

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠٢٠



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

- عنوان الرسالة : " فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتخفيف حدة سلوك
الغيرة لدى أطفال الملاجئ ".
اسم الباحثة : تهاني عباس إبراهيم النعيم.
الدرجة العلمية : ماجستير في التربية.
القسم التابع له : الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
اسم الكلية : التربية.
اسم الجامعة : عين شمس.
سنة التخرج : ١٩٩٤ م
سنة المنح :

مستخلص الرسالة

إسم الباحثة: تهاني عباس إبراهيم النعيم.

عنوان الرسالة: " فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتخفيف حدة سلوك الغيرة لدى أطفال الملاجئ.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تخفيف حدة سلوك الغيرة لدى عينة من أطفال الملاجئ عن

طريق برنامج معرفي سلوكي.

عينة الدراسة:

تكونت العينة النهائية المستخدمة في الدراسة من مجموعة كلية قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة ممن تراوحت

أعمارهم الزمنية ما بين (٧-٩) أعوام، وقد تم اختيار العينة من ملجأ الرحمة للأطفال بمنطقة النزهة- القاهرة

أدوات الدراسة:

- استمارة ملاحظة سلوك الطفل لمشرفي المؤسسة (إعداد الباحثة).

- مقياس سلوك الغيرة لدى أطفال الملاجئ. (إعداد / الباحثة)

- برنامج معرفي سلوكي (إعداد/ الباحثة).

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن تخفيف حدة سلوك الغيرة لدى عينة من أطفال الملاجئ عن طريق برنامج معرفي

سلوكي.

الكلمات الافتتاحية:

١. البرنامج المعرفي السلوكي

٢. سلوك الغيرة.

٣. أطفال الملاجئ

Abstract

Name: Tahani Abass Ibrahim El Naeem

Thesis Title :The effectiveness of a cognitive behavioral program to Lessen the feelings of jealousy in orphans

The objective of the study:

The study aims to: Check the effectiveness of the behavioral cognitive program from mitigating the severity of jealousy behavior among a sample of orphan children and its effect after follow-up.

Participants of the study:

The final sample used in the study consisted of a college group consisting of (20) male and female children whose ages ranged between (7-9) years, and the sample was chosen from the Mercy Shelter for Children in Al-Nuzha area - Cairo..

Tools of the study:

1. Stanford Binet Scale - Fourth Image (Author/ Misrey Hanoura, 2010)
2. A form for observing the child's behavior for the institution's supervisors (prepared by the researcher).
3. . A measure of jealousy behavior among the children of the shelters. (Prepared by the researcher)
4. Behavioral cognitive program (researcher preparation)

Results of the Study

The results of the study to Lessen the feelings of jealousy in orphans Through a cognitive-behavioral program

Key Words:

1. Cognitive Behavior Program .
2. Jealousy
3. Residential Institution Children

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ آية (١٩) سورة النمل

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، والمبعوث رحمة
للعالمين وعلي اله وصحبه وسلم ومن إهتدي بهديه إلي يوم الدين
وبعد.....

أسجد لله حمداً وشكراً وتعظيماً الذي هداني ويسر أمري ومنحني الصبر والعزم وأعانني علي إنجاز
هذا العمل المتواضع وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ويقول خير الخلق كلهم
صلي الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

ومن هنا يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر و الإحترام، والعرفان بالجميل، لأستاذتي ومعلمتي الأستاذة
الدكتور / إيمان فوزي شاهين - أستاذة الصحة النفسية والإرشاد النفسي -كلية التربية- جامعة عين
شمس على تفضله بالإشراف على هذه الدراسة وعلى ما أمد به الباحثة من غزير ، كما اشكر حسن خلقها،
وسديد توجيهاتها، فكانت وما زالت نعم القدوة، متعها الله بتمام الصحة والعافية، وأسأل الله أن يجزيها
عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم إلى الدكتورة / ساره حسام الدين مصطفى مدرس الصحة
النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية - جامعة عين شمس على ما قدمته لي من علم نافع وعطاء
متميز ، وعلى ما بذلته معي من جهد متواصل ونصح وتوجيه من بداية مرحلة البحث حتى إتمام هذه
الرسالة ، فمهما كتبت من عبارات وجمل فإن كلمات الشكر تظل عاجزة عن إيفائها حقها ، فجزاهما الله
عني خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتهما

إلي من بها الحديث يبتي وينتهي الي التي أهدتني حياتها وضحت بشبابها من أجلنا ووهبتنا عمرها
اليك أمي يامن قوتي ومصدر طاقاتي اليك يامن علمتيني بأن الصمود والصبر والحكمة هو سلاحنا في
الحياة ولولاك أمي ما اشرفت شمس ماطل صباح لولاك لم اكن أنا هنا اليوم .

إلي من تحملوا غيابي وضحوا من أجلي زوجي وقرة أعيني أبنائي الصغار الكبار بأفعالهم فصبرهم
كان الدافع لمواصلة مسيرتي ومنهم أستمدت قوتي وثباتي وكانوا سندي لكلما تعثرت لأحقق طموحهم
لأكون هنا.

الي من كانوا سندي في حياتي وتقاسموا آهاتي وكل مشقاتي وشدوا أزرى وكانوا لي سند في حياتي أختي . إلي رفقاء درب العلم والمعرفة إلي من شاركوني همومي وشدوا أزرى وساعدوني بكل ما أحتاج، هموا معي بأفكارهم وسندوني بمعلوماتهم ،ربما دون أن يشعروا بدورهم الا أنهم تركوا بصمة في حياتي فلکم مني كل الشكر والتقدير فبقدر سعادتني بما أنجزت إلا أن معرفتي بكم سعادة وأنجاز بطعم آخر .

إلي الملائكة الصغار اطفال الملاحي اللاي رُبلت طفولتهم برمضاء الأسي وزهورها أضحت شوك من الحرمان حيث كست حياتهم كآبة وسواد ، ولم يذوقوا طعماً للسعادة والحنان وابدلهم بالحنان قساوة،والحب أصبح مذبوح علي وجدانهم، وتبددت آمالهم واحلامهم، واصبحت دموعهم تتحت لوحة من الأحزان . أهدي لأرواح علمائنا الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة وسخروا حياتهم وأنوا دنياهم في خدمة العلم وتركوا لنا سيرة عطرة يروي بها ظمأ كل متعطر للعلم واخص أساتذتي بقسم الصحة النفسية طيب الله ثراهم وأسكنهم فسيح جناته. ونظل رافعين فيها القبعات شكراً وأحتراماً وتقديراً واکراما الي من كانوا نبراسا ليضئوا لنا الحياة يقودونا به إلى منصات التفوق والأبداع الي أساتذتي الأجلاء .

فم للمعلم وفيه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

أعلمت أشرف أو أجل من الذي يبني وينشئ أنفسا وعقولا لتحدثت عن الحكمة والتواضع والتسامح والرأي الصائب والمنطق الصحيح لوجدت أن ليس هنالك أكبر قدرا وأقيم من الذي يبني ويربي النفوس والعقول لعرفت أن الشاعر أحمد شوقي لم يبالغ بهذا التشبيه لطالما يبلغ المعلم رسالته السامية ويتفانى حتي يبلغ مبتغاه. فلکم مني كل التقدير والثناء مما قدمته فكل ما توصلت إليه هو حصيلة جهدكم المتواصل

الباحثة

أولاً: قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٩-١	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٥-٢	مقدمة
٦-٥	أولاً : مشكلة الدراسة.
٧	ثانياً : أهداف الدراسة.
٧	ثالثاً : أهمية الدراسة.
٨	رابعاً : مصطلحات الدراسة.
٩-٨	خامساً : حدود الدراسة.
٥٣-١٠	الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيم الأساسية
١٠	تمهيد
٢٩-١١	المحور الأول: سلوك الغيرة
١٤-١١	أولاً : تعريف الغيرة
١٦-١٤	ثانياً : تطور مراحل انفعال الغيرة
٢٠-١٧	ثالثاً : أسباب الغيرة
٢٣-٢١	رابعاً : أنواع الغيرة
٢٤-٢٢	خامساً : النظريات المفسرة لسلوك الغيرة
٢٦-٢٤	سادساً : علاج الغيرة والوقاية منها
٢٨-٢٦	سابعاً : علاج الغيرة والوقاية منها
٢٩	- تعقيب علي المحور الأول
٤٨-٢٩	المحور الثاني: البرنامج المعرفي السلوكي
٣٢-٢٩	أولاً : مفهوم الإرشاد المعرفي - السلوكي).
٣٥-٣٣	ثانياً : مبادئ العلاج المعرفي السلوكي.
٣٧-٣٥	ثالثاً : أهداف العلاج المعرفي السلوكي.
٣٩-٣٧	رابعاً : خطوات الإرشاد المعرفي السلوكي.
٤٧-٣٩	خامساً : الفنيات المستخدمة في الإرشاد المعرفي السلوكي.
٤٨	- تعقيب علي المحور الثاني
٥٣-٤٨	المحور الثالث: أطفال الملاجئ أو (المؤسسات الإيوائية):

تابع: قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٥١-٤٩	أولاً : مفهوم الملاجئ (المؤسسات الإيوائية).
٥٢-٥١	ثانياً : مزايا المؤسسات الإيوائية
٥٢	- تعقيب علي المحور الثالث
٥٣	- تعقيب على الإطار النظري
٧١-٥٤	الفصل الثالث: دراسات سابقة
٥٥	تمهيد
٦١-٥٥	المحور الأول : دراسات تناولت سلوك الغيرة
٦٥-٦١	المحور الثاني: دراسات تناولت برامج إرشادية (تدخلية) لتخفيف سلوك الغيرة
٧١-٦٥	خلاصة وتعقيب على الدراسات السابقة.
٧١	فروض الدراسة
٩٧-٧٢	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
٧٣	مقدمة
٧٣	أولاً : منهج الدراسة.
٧٦-٧٣	ثانياً : عينة الدراسة.
٩٦-٧٦	ثالثاً : أدوات الدراسة.
٩٦	رابعاً : الأساليب الإحصائية.
٩٧-٩٦	خامساً : خطوات الدراسة.
١١٠-٩٨	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
٩٩	أولاً : نتائج الدراسة
١٠٠-٩٩	- نتائج التحقق من الفرض الأول
١٠١-١٠٠	- نتائج التحقق من الفرض الثاني
١٠٣-١٠١	- نتائج التحقق من الفرض الثالث
١٠٩-١٠٣	- ثانياً مناقشة النتائج
١٠٩	- ثالثاً: خلاصة الفصل
١١٠	- رابعاً : التوصيات والمقترحات

تابع: قائمة الموضوعات

رقم الصفحة

الموضوع

١٢٣-١١١

المراجع

١١٧-١١٢

أولاً : المراجع العربية.

١٢٣-١١٧

ثانياً : المراجع الإنجليزية.

١٩٠-١٢٤

الملاحق

١٧٣-١٦٩

- ملخص الدراسة باللغة العربية

٥-١

- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
٧٤	دلالة الفروق بين متوسطات رتب الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني	جدول (١)
٧٥	دلالة الفروق بين الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء	جدول (٢)
٧٦-٧٥	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد مقياس سلوك الغيرة	جدول (٣)
٨٠	توزيع البنود لأبعاد مقياس سلوك الغيرة لأطفال الملاجئ	جدول (٤)
٨١	الاتساق الداخلي لمقياس سلوك الغيرة لأطفال الملاجئ	جدول (٥)
٨٢	معاملات الارتباط ودالاتها الإحصائية لأبعاد مقياس سلوك الغيرة	جدول (٦)
٨٣	جدول ت لبيان دلالة الفروق لحساب صدق مقياس سلوك الغيرة في البعد الأول: البعد السلوكي	جدول (٧)
٨٣	جدول ت لبيان دلالة الفروق لحساب صدق مقياس سلوك الغيرة في البعد الثاني: البعد الانفعالي	جدول (٨)
٨٣	جدول ت لبيان دلالة الفروق لحساب صدق مقياس سلوك الغيرة في البعد الثالث: البعد اللفظي	جدول (٩)
٨٣	جدول (ت) لبيان دلالة الفروق لحساب صدق مقياس سلوك الغيرة في الدرجة الكلية	جدول (١٠)
٨٤	معاملات الارتباط، ومعامل ألفا لكرونباخ دلالاتها الإحصائية بين التطبيقين لمقياس سلوك الغيرة	جدول (١١)
٩٥-٨٩	جلسات البرنامج المعرفي السلوكي وما تحويه من فنيات والهدف منها	جدول (١٢)
١٠٠-٩٩	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس سلوك الغيرة والدرجة الكلية للمقياس	جدول (١٣)
١٠١-١٠١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية و في القياسين القبلي و البعدي لمقياس سلوك الغيرة والدرجة الكلية للمقياس	جدول (١٤)
١٠٢	دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والنتبعي أبعاد مقياس سلوك الغيرة والدرجة الكلية للمقياس	جدول (١٥)

ثالثاً: قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق
١٢٦-١٢٥	استمارة ملاحظة سلوك الطفل. (١) - ملحق
١٣٠-١٢٧	مقياس سلوك الغيرة في صورته النهائية (٢) - ملحق
١٦٧-١٣١	جلسات البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي (٣) - ملحق

الفصل الأول مدخل الدراسة

مقدمة

إن الأسرة هي همزة وصل بين الطفل والمجتمع باعتبارها الأداة الرئيسية لعملية التنشئة الاجتماعية، فهي الخلية الأولى التي تقوم بتكوين وتدعيم الاتجاهات الاجتماعية لدى الطفل ففيها يشعر بالأمن والاستقرار ويصبح أكثر توافقاً مع نفسه ومع الآخرين. فالتنشئة السوية تقتضي معايشة الطفل لوسط أسري سليم كامل بوجود أب وأم في جو مشبع بالحب والعطف والحنان، فوجودهما هو أساس الصحة النفسية.

كما تشهد المجتمعات اهتماماً متزايداً بأبنائها، فضلاً عن الاهتمام الطبيعي للأسرة بأبنائها، وذلك حتى يتمتع الأطفال بحياة كريمة هانئة، تعينهم ليكونوا مواطنين صالحين ينفعون مجتمعهم، ويدفعوه إلى التقدم.

ويأتي الأطفال الذين فقدوا عائلتهم وأسره لأي سبب من الأسباب، ليفجروا مشكلة ذات جانب كبير من الأهمية، لأن هؤلاء الأطفال يفتقروا إلى الأسرة التي تكفل لهم مقومات الحياة الأساسية، لذلك كان لزاماً على الحكومات والمؤسسات الخيرية الاهتمام بالمؤسسات الإيوائية لهؤلاء الأطفال، وتهيئة الجو والظروف المناسبة التي تحاول سد الفراغ الذي يعانون منه.

إن الوالدين يمثلان القوة الأولى المباشرة التي تهتم ببناء أفكار الطفل وميوله وقدراته بحيث يقومون بتوجيه الطفل وتعليمه وإكسابه لخبرات في مجالات مختلفة، وتدارك الانحرافات والسلوكيات الخاطئة ودمجه في الإطار الثقافي الذي ينتسب إليه.

ومما لا شك فيه أن الحرمان من الرعاية الوالدية بمثابة هزة عاطفية تترك أثراً سلبياً في حياة الطفل، مما قد يتسبب في اضطراب شخصيته خصوصاً في مرحلة الطفولة التي تعتبر من أهم مراحل النمو، وإن الحرمان منها يظهر في سلوك الطفل المحروم من البيئة الأسرية والمقيم بالمؤسسة الإيوائية وهذه الأخيرة التي تتصف في رعايتها له بالرتابة والافتقار إلى العلاقات التي يوفرها الجو الأسري. فالمؤسسة لا يمكنها تزويده بالإشباع العاطفي الكافي وتعليمه أنواع السلوك الاجتماعي والانفعالي. لذلك نجد أن الأطفال المحرومين من الجو الأسري يعانون من بعض المشكلات السلوكية باعتبارها اضطرابات وظيفية في الشخصية، نفسية المنشأ وتبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية تؤثر في سلوك الطفل فيلجأ إلي أنماط متكررة من السلوكيات المنحرفة عن السواء يعبر فيها الطفل المحروم عن شعوره الداخلي و حاجته الشديدة للعطف والحنان.

ويمثل حرمان الطفل من أبويه حرماناً لا يمكنه من السير في الطريق السوي للنمو بكافة صورته الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، لذا تعد فئة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من أكثر

الفئات حرماناً وأكثرهم حاجة إلى الرعاية من خلال الهيئات الحكومية والأهلية والدولية لمساعدتهم على إشباع حاجاتهم الضرورية للنمو السوي، وإتاحة الفرصة أمامهم للتفاعل الإيجابي مع المجتمع بكفاءة وفاعلية

إن الاهتمام بالطفولة، هو الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، حيث يُعتبر الطفل محور الكثير من الدراسات التربوية والنفسية، وذلك نسبة لما يواجه من مشكلات تربوية ونفسية خلال فترة نموه. فالطفل هو نصف الحاضر وكل المستقبل، لذا فالاهتمام بدراسة الطفل هي الانتقال لمستقبل أفضل، لذلك كان اهتمام الأسرة والمجتمع بالطفل هو اهتمام بالمستقبل، والاهتمام بصحة الطفل هو صحته في الحاضر وبناء واستثمار للمستقبل. فالطفل كالصفحة البيضاء والمجتمع هو الذي يُشكله، ويملاً هذا الفراغ بما يريد من مهارات واتجاهات ودوافع، وبذلك يعتمد مستقبل الأطفال كُلية علي المجتمع الذي يعيش فيه أو البيئة التي ينمو بها (نبيلة الشوربجي، ٢٠٠٧: ١٢٥).

وتُعد الأسرة المنبع الأساسي والدور الرئيسي في تكوين شخصية الطفل من الناحية النفسية. فهي المصدر الأساسي والفعل الذي يستمد منه الطفل سلوك الاستقامة أو الاعوجاج. وهي البيئة الثقافية التي يكتسب منها الطفل لغته وقيمه، وكذلك توفر له الأمن والطمأنينة وتساهم في تكوينه الثقافي والاجتماعي والنفسي والعقائدي، كما أنها تحقق له التكيف الأسري من خلال تنشئته تنشئة ملائمة (أحمد الزعبي، ٢٠٠١: ٨٧).

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان، وهذا من وجهة نظر علماء النفس والتربية، فهي يترتب عليها مراحل النمو الحياتية للإنسان، كما يرجح دور الأسرة وأثره عن أثر باقي المؤسسات التربوية في المجتمع، ذلك أن الأسرة الصالحة تؤثر بدورها في صلاح أثر العوامل والوسائط التربوية الأخرى، وعلى العكس يؤدي فساد الأسرة إلى ضياع مجهود المؤسسات الأخرى هباءً (فاتن السيد، ١٩٩٣: ١٨).

إن دور الأسرة لا يتوقف عند مراحل الطفولة التي تسبق الالتحاق بالمدرسة بل يتعدى أثر الأسرة للمراحل الأخرى في حياة الفرد. ولهذا يؤكد (سيرل بيرت) Searle Beart أستاذ علم النفس الإنجليزي أن ترسيخ المبادئ والقيم والأخلاق يرجع أثره لما لهذه الفترة من أهمية جوهرية، كما تغرس في هذه الفترة بذور الانحراف (حامد زهران، ٢٠٠٥: ١٦٣).

وانطلاقاً من مقولة جون بولين **Johne Polean** (ليس هناك مكان مثل المنزل) *There is not any place like home* والتي يشير فيها إلى دور الأسرة في تربية الطفل وتنشئته، فقد يؤدي الحرمان الأسري إلى تعقد المشكلات الأسرية عند الطفل وصعوبة حلها. (جمال شفيق، ١٩٩١: ٥١)

ويرجع تعرض الطفل للكثير من الاضطرابات إلى حرمانه من الأسرة، فالشعور بالحرمان المادي يؤدي بالطفل إلي محاولته إشباع حاجاته الأساسية بطرق غير المشروعة التي لا يقبلها المجتمع، وقد